

## تاج العروس من جواهر القاموس

" رَشَحَ " جَبِينُهُ " كَمَنَعَ : عَرَقَ " والرَّشْحُ : نَدَى العَرَقِ على الجسدِ " كأرْشَحَ " عرقاً وتَرَشَّحَ عَرَقاً قاله الفرّاءُ . وقد رَشَحَ بالكسر يرْشَحُ رَشْحاً ورَشَّحَاناً : نَدَى بالعَرَقِ . رَشَّحَ " الطَّبَّيُّ " : إِذَا " قَفَزَ وَأَشْرَبَ . و " تقول : " لم يرْشَحَ له بشيءٍ " : إِذَا " لم يُعْطِهِ " . والمِرْشَحُ والمِرْشَحَةُ بكسرهما " البِطَانَةُ الَّتِي تحت لِيَدِ السَّرَجِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْشَفُ الرِّشْحَ يَعْنِي العَرَقَ . وقيل : هي " ما تحت المِيثَرَةَ " . " والرَّشْحُ شَيْخٌ " كأَمِيرٍ : " العَرَقُ " نفسه ؛ عن عمرو . الرَّشْحُ " نَبْتُ " . والَّذِي فِي اللِّسَانِ : الرَّشْحُ ما عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ . " والرَّشْحُ شَيْخٌ : التَّسْرُّبِيَّةُ " والتَّهْيِئَةُ للشَّيْءِ . من المَجَازِ : التَّسْرُّبِيَّةُ : " حُسْنُ القِيَامِ على المَالِ " . وفي حَدِيثِ طَلْحِ بْنِ عَدِيٍّ : " يَأْكُلُونَ حَمِيدَهَا وَيَرشَحُونَ خَصِيدَهَا " . ترشَّحهم له : قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى أن تعود ثم مرته تطلوعُ كما يُفْعَلُ بِشَجَرِ الأَعْنَابِ والنَّخِيلِ . من المَجَازِ : التَّسْرُّبِيَّةُ والرَّشْحُ شَيْخٌ : " لِحَسِّ الطَّبَّيَّةِ " ما على " ولَدَهَا مِنَ النَّبَاتِ " بالضم " ساعة تَلِدُهُ " قال : .

" أُمُّ " تُرْشِحُ الأَطْفَالَ ورَشَّحَتِ الأُمَّمُ ولَدَهَا باللَّبَنِ القليلِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ شَيْئاً بعدَ شَيْءٍ حتَّى يَقْوَى على المَصِّ وهو التَّسْرُّبِيَّةُ . " وترشَّحَ الفَصِيلُ " إِذَا " قَوِيَ على المَشْيِ " مع أُمِّهِ . وأرْشَحَتِ النَّاقَةُ والمَرَأَةُ وهي مُرْشِحٌ : إِذَا خَالَطَهَا ولَدَهَا وَمَشَى مَعَهَا وَسَعَى خَلْفَهَا ولم يُعَيِّدْهَا . وقيل إِذَا قَوِيَ ولَدُ النَّاقَةِ " فهو رَاشِحٌ وأُمُّهُ مُرْشِحٌ " وقد رَشَّحَ رُشُوحاً . قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ واستعاره لصِغارِ السَّحَابِ : . ثلاثاً فلمَّا اسْتُجِيلَ الجَهَا ... مُرْشِحٌ واستجمَعَ الطُّغْلُ فِيهِ رُشُوحاً والجمع رُشْحٌ . قال : .

فلمَّا انْتَهَى نَبِيُّ المَرَايِعِ أَرزَمَعَتُ ... حُفُوفاً وأولادُ المَصَايِفِ رُشْحٌ وقال الأَصمعيُّ : إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ ولَدَهَا فهو سَلِيلٌ فَإِذَا قَوِيَ وَمَشَى فهو رَاشِحٌ وأُمُّهُ مُرْشِحٌ فَإِذَا ارتَفَعَ الرَّشْحُ فهو خَالٌ . وقيل : رَشَّحَتِ الأُمَّمُ ولَدَهَا باللَّبَنِ القليلِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ شَيْئاً بعدَ شَيْءٍ حتَّى يَقْوَى على المَصِّ وهو التَّسْرُّبِيَّةُ . ورَشَّحَتِ النَّاقَةُ ولَدَهَا ورَشَّحَتَهُ وأرْشَحَتَهُ :

وهو أن تَحْكُكَّ - أَصْلُ - ذَنْبِيهِ وَتَدُفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتُقَدِّمَهُ وَتَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى  
يَلْجَأَ حَقَّهَا . وَتَزَجُّ بِهِ أَحْيَانًا أَي تَقْدِّمُ مَهْ وَتَتَّيِّعُهُ وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرَاشِحٌ ؛  
كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ . مِنَ الْمَجَازِ : " الرَّاشِحُ : مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَّاشِهَا  
وَأَحْنَشِهَا . " الرَّاشِحُ : " الْجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُهُ " فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ  
قَلِيلٌ فَإِنَّ كَثْرَةَ سُمِّيَ وَشَلًّا " ج رَوَّاشِحٌ . وَ " الرَّاشِحُ أَيضًا : مَا  
رَأَى يَنْتَه " كَالْعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ الْحِجَارَةِ " . وَتَقُولُ : كَمْ بَيْنَ الْفُرَاتِ الطَّافِحِ  
وَالْوَشَلِ الرَّاشِحِ . " وَالرَّاشِحُ : تَعْلُ الشَّاةُ خَاصَّةً " وَفِي أَطْبَائِهِمَا . مِنَ  
الْمَجَازِ : " هُوَ أَرَشِحٌ فُوَادًا " أَي " أَذْكَى " كَأَنَّهُ يَرُشِحُ ذِكَاءً . مِنَ  
الْمَجَازِ : يَنُوقُونَ " يَسْتَرْشِحُوهُ الْبَقْلُ " هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا :  
النَّفْلُ " أَي يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَطُؤَ فَيَرْعَوْهُ . وَ " يَسْتَرْشِحُونَ " الْبُهْمَ :  
يُرَبُّونَهُ لِيَكْبِرَ " . وَفِي غَالِبِ النَّسَخِ : الْبُهْمَى ذَلِكَ " الْمَوْضِعُ مُسْتَرْشِحٌ  
" بضم الميم وَفَتْحِ الشَّيْنِ . " وَاسْتَرْشِحَ الْبُهْمَى " : إِذَا " عَلَا وَارْتَفَعَ " .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .  
يُقَلِّبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ طُهورَهَا ... بِمُسْتَرْشِحِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ

صَرْدَحٌ